

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

ابن أسد القرطبي صاحب عقد بني قريظة على نقض العقد بينه وبين رسول الله ﷺ حتى خرج معهم إلى الخندق وعند ذلك اشتد البلاء والخوف على المسلمين وروى قاسم بن ثابت من طريق محمد بن فضالة عن إبراهيم بن الجهم أن رسول الله ﷺ وقف على الثيرة التي على الطريق حذو البويرة فقال إن خيرا من رجال ونساء في هذه الدار وأشار إلى دار بني سالم ودار بني الحارث بن الخزرج ودار بلحيلي .

قال قاسم والثيرة أرض حجارتها كحجارة الحرة يقول القائل انتهيت إلى ثيرة كذا أي إلى حرة كذا وبها سميت ثيرة وهو موضع بعينه .

البوين كأنه تصغير الذي قبله موضع في ديار عضل والقارة قال المعطل لعمري لقد نادى المنادي فراغني غداة البوين من بعيد فاسمعا وقال بشر بن عمرو من بني قيس بن ثعلبة إن ابن جعفر بالبوين معربا وبنو خفاجة يقترون الثعلبا أي يقتفون أثره ويصيدونه . والمعرب الذي قد عذب بإبله أي تباعد عن حيه .

25 - الباء والياء .

البياض على لفظ الذي هو ضد السواد موضع بالبادية من وقع فيه هلك . قال ابن الأحمر ومنا الذي يحمي بمهجة نفسه بني عامر يوم الملوك القماقم